

## مقالات الموقع في صحة المرأة والامراض النسائية



التعقيم الابوي عند المرأة (ربط الايوانات)

ربط قناتي فالوب هي طريقة شائعة لمنع الحمل بصورة دائمة عند النساء.

ان ربط قناتي فالوب عملية آمنة وفعالة. يشرح هذا الملخص طريقة ربط قناتي فالوب ويستعرض فوائدها ومخاطرها.

**ما هو الاستبطاب؟**

الهدف من ربط قناتي فالوب، او مايسمى التعقيم الابوي، هو سد القناتين لمنع النقاء البويضات مع النطاف منبأ نأماً، واعتماد على حالة المرأة الصحية، يمكن ان يسمح الطبيب بربط قناتي فالوب اذا كانت المرأة وانقه من انها لم تعد تريد الحمل ابداً. ان ربط قناتي فالوب عملية جراحية غانها مع الحمل بصورة دائمة. يمكن احياناً ابطال مفعول العملية اذا رغبت المرأة في الحمل، ولكن جراحة ابطال ربط قناتي فالوب مكلفة وليست ناجحة دائماً.

**كيف تتم العملية؟**

تتم ربط قناتي فالوب في المستشفى عادة، ولكن يمكن ان يتم في عيادة جراحية خارجية.

يمكن للجراح ان يصل الى قناتي فالوب بواحدة من الطرق التالية:

1- تدعى الطريقة الاولى "ربط قناتي فالوب عن طريق تنظير البطن". يجري الجراح شقوقاً صغيرة ويستخدم منظاراً للتروية داخل البطن.

2- اما الطريقة الثانية للوصول الى قناتي فالوب فهي فتح البطن. وهنا يكون الشق كبير بالمقارنة مع شقوق التنظير. وعادة ماستخدم هذه الطريقة اذا كانت المرأة قد اجرت عملية قيصرية من قبل.

3- تدعى الطريقة الثالثة للوصول الى قناتي فالوب "فتح البطن المصغر". وهذا يكون الشق اصغر من شق فتح البطن ولكنه اكثر من شق التنظير.

يستخدم التخدير العام في هذه الطرق كلها. ويمكن استخدام تخدير فوق الجافية اذا اجري الربط مع العملية القيصرية في وقت واحد.

في التخدير العام، تكون المريضة بائمة اثناء العملية. اما في التخدير فوق الجافية فيتم حجب دواء خاص في الظهر قريباً من الاعصاب فيجدر البطن والساقين.

**ماهي المخاطر والمضاعفات؟**

ان عملية ربط قناتي فالوب آمنة جداً، ولكن هناك عدد من المخاطر والمضاعفات المحتملة، وهي مخاطر نابرة، لكنها يمكنه الحدوث.

تتم مخاطر نزاق التخدير سواء في الجراحة العامة او في جراحة ربط قناتي فالوب، بحيث معرفة هذه المخاطر بحسباً لحدوثها، فمعرفة تلك المخاطر تساعد الطبيب على كشفها في وقت مبكر. من مخاطر التخدير العام الغثيان والقيء واحتماس البول وجرح الشفتين وكسر الاسنان والم الحلق والسعال. ومن المخاطر الاكثر جدية للتخدير العام النوبات القلبية والسكتات وذات الرئة. يناقش اخصائي التخدير هذه المخاطر معك ويسالك ان كنت تتحسسين من بعض الادوية.

يمكن ان تحدث جلطات دموية في الساقين بسبب عدم تحريكها خلال الجراحة وبعدها. وعادة ماينظر هذه الجلطات بعد ايام من الجراحة فنسبب تورماً والمأ في الساقين.

يمكن ان تفعل الجلطات من الساق وتصل الى الرئة فنسبب سيق التنفس مع الم في الصدر، وقد تؤدي الى الموت من المهم جداً ان تحذر المريضة طئسها اذا طهر لديها اي عرض من هذه الاعراض. احياناً يحدث سيق التنفس دون سابق ابدار ان الحركة بعد فترة وجيزة من الجراحة تساعد في الحد من خطر تشكل الجلطات في الساقين. هناك مخاطر توجد في اي نوع من الجراحة، وهي:

1. العدوى (الالتهابات) العميقة او على مستوى الجلد

2. النزف اثناء العملية او بعدها. وهذا ما قد يتطلب نقل الدم الى المريضة

3. تذبذب على الجلد

هناك مخاطر ومضاعفات تتعلق بعملية ربط قناتي فالوب بتخديراً:

1. فقد لا تنجح العملية في اغلاق القناتين، وفي هذه الحالة يمكن ان يحدث الحمل. ان فرصة الحمل بعد عملية ربط قناتي فالوب لا تتجاوز 1%.

2. الحمل الهاجر يمكن ان يحدث بعد ربط قناتي فالوب وهذا ايضا قليل الحدوث. في الحمل المهاجر، تنمو البويضة الملقحة في قناة فالوب ولا تهبط الى الرحم. ان الحمل المهاجر خطر على حياة الام اذا لم يعالج.

3. في حالات نابرة، يمكن ان تتعرض اعضاء الحوض والبطن للادى خلال الجراحة. وقد يحدث هذا بشكل خاص اذا كان لدى المريضة ندوب كثيرة بسبب جراحات سابقة او اذا كانت مصابة بانسداد بطنان الرحم او بالداء الالتهابي الحوضي. اذا حدث ذلك، فقد يستدعي الامر اجراء عملية اخرى.

**ماهي العناية بعد الجراحة؟**

يجب تجنب التمارين الشاقة عدة ايام بعد الجراحة. تعطى المريضة عادة ادوية مسكنة لتخفيف الم الجرح. يمكن للمرأة ان تعود الى عملها بعد ايام من العملية. يمكن للمرأة ان تمارس الجنس بعد عملية ربط قناتي فالوب عندما تشعر انها مستعدة لذلك.

المصدر: خاص بالصحة نت